Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

https://kujhs.uokirkuk.edu.iq

The level of the outputs of the Faculties of Education for Pure Sciences

M. Ibtihal Asmar Abboudi
University of Babylon
College of Education for Pure Sciences
pure.ibtihal.asmar@ uobabylon.edu.iq

M. Shaimaa Shaker Jumaa
University of Babylon
College of Education for Pure Science
pure.sheyma.shaker@uobabylon.edu.iq

Prof. Dr. Ibrahim Mohi Nasser
University of Babylon
College of Education for Pure Sciences
pure.ibrahim.muhy@uobabylon.edu.iq

تاريخ الارسال 25-11-2024	تاريخ التعديل 29-11-2024	تاريخ القبول : 5-12-2024

Abstract

The problem of the current research is to determine the level of graduates of the Faculties of Education for Pure Sciences after dividing the Faculties of Education into scientific and human faculties, the failure to open a department for educational and psychological sciences in the Faculties of Education for Pure Sciences, as well as the lack of interest in the decisions of educational subjects, which negatively affected the outputs of these colleges eir studies after the splitting process, and students are considered the most important of those outputs whose levels must be determined and aspects of strength and weakness must be determined in their academic preparation by using a note card prepared to measure the cognitive and skill aspects of the outputs. The study suggested that weakness is due to the lack of educational and psychological sciences departments in the Faculties of

Education for Pure Sciences and the lack of interest by officials in these colleges in educational decisions, as well as the absence of professors specialized in educational materials Within the cadres of the Faculties of Education for Pure Sciences, the lack of educational resources, dictionaries, periodicals and literature in the libraries of the Faculties of Education for Pure Sciences, the study concluded with recommendations, the most important of which is the reintegration of the Faculties of Education and the revitalization of the Department of Educational and Psychological Sciences, as well as increasing the number of educational courses. in Iraq

Keywords: level, outputs, colleges of education for pure sciences.

قياس مستوى مخرجات كليات التربية للعلوم الصرفة

م. ابتهال اسمر عبودي[1]
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الصرفة
pure.ibtihal.asmar@ uobabylon.edu.iq

م. شيماء شاكر جمعة[2]
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الصرفة
pure.sheyma.shaker@uobabylon.edu.iq

ا. د . ابراهيم محي ناصر[3]
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الصرفة
pure.ibrahim.muhy@uobabylon.edu.iq

مُلخّص

تتمثل مشكلة البحث الحالي بتحديد مستوى خريجين كليات التربية للعلوم الصرفة بعد شطر كليات التربية الى كليات علمية وانسانية وعدم افتتاح قسم للعلوم التربوية والنفسية في كليات التربية للعلوم الصرفة وكذلك عدم الاهتمام بمقررات المواد التربوية مما اثر سلبيا على مخرجات هذه الكليات وخاصة للدورات التي اكملوا دراستهم بعد عملية الشطر ويعتبر الطلبة اهم تلك المخرجات التي يجب ان يتم تحديد مستوياتهم وتحديد نواحي القوة والضعف بأعدادهم الاكاديمي باستعمال بطاقة ملاحظة معدة لقياس الجوانب المعرفية والمهارية للمخرجات وخلصت الدراسة الى وجود عدة نواحي سلبية وقصور باعداد الطلبة للدورات التي تلت شطر كليات التربية وقد رجحت الدراسة ذلك الضعف الى عدم توافر اقسام علوم تربوية ونفسية في كليات التربية للعلوم الصرفة وعدم الاهتمام من قبل المسؤولين بتلك الكليات بالمقررات التربوية وكذلك عدم وجود اساتذة متخصصين بالمواد التربوية ضمن كوادر كليات التربية للعلوم

[1] مدرس في جامعة بابل كلية التربية للعلوم الصرفة.
[2] مدرس في جامعة بابل كلية التربية للعلوم الصرفة.
[3] بروفيسور دكتور في جامعة بابل كلية التربية للعلوم الصرفة.

الصرفة وعدم وجود مصادر ومعاجم ودوريات ومؤلفات تربوية في مكتبات كليات التربية للعلوم الصرفة وخلصت الدراسة بتوصيات اهمها اعادة دمج كليات التربية واعادة تنشيط قسم العلوم التربوية والنفسية وكذلك زيادة عدد المقررات التربوية واقترحت الدراسة اجراء دراسات تكميلية لتقييم مفردات ومناهج كليات التربية للعلوم الصرفة في العراق .

الكلمات المفتاحية: مستوى، مخرجات ،كليات التربية لعلوم الصرفة.

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث

تعد كليات التربية من اهم المؤسسات التي اعدت لتخريج كوادر قادرة على تنفيذ مناهج وزارة التربية وتدريسها في المدارس الثانوية بأفضل صورة وممارسة مهنة التدريس بكفاية ومهارة وقد اسست كليات التربية في جامعات العراق على ذلك النحو وشملت اقسام علمية وانسانية مختلفة ومن بين تلك الاقسام قسم العلوم النفسية والتربوية الذي يتصدى بملاكاته ومناهجه لتدريس المقررات التربوية التي تدرس في مختلف الاقسام ولمختلف المراحل الدراسية وكذلك متابعة الطلبة في المرحلة الرابعة خلال فترة التطبيق والاعداد المهني الى اننا شهدنا خلال السنوات الاخيرة قيام معظم الجامعات بشطر الكلية الى كليات ذات علوم صرفة وكليات ذات علوم انسانية وقد حضيت كليات التربية للعلوم الانسانية بضمان بقاء قسم العلوم التربوية والنفسية كأحد اقسامها وكذلك المصادر والمؤلفات والرسائل والاطاريح في التخصصات الانسانية والتربوية ضمن مكتبتها في حين نجد ان كليات التربية للعلوم الصرفة المنبثقة حديثا لم تراعي اي اهتمام ولم تبادر بفتح اقسام علوم تربوية ونفسية ولم توفر اي مصادر تربوية في مكتباتها لطلبة الكلية بل انها عملت على تهميش وتقليل المواد التربوية وخاصة بعد الانتقال الى نظام الكورسات مما ادى الى انخفاض ملحوظ بمستوى اعداد المدرسين والمدرسات من الجانب التربوي واصبحت مخرجات هذه الكليات تعاني من كونها تفتقر لأبسط المهارات في عملية التدريس وخاصة بالجوانب التربوية والنفسية والارشادية وقد شعر الباحثون بهذا التدني بمستوى الخريجين عند زيارة المدارس ولقاء مدراء المدارس ومدرسين المواد الاختصاص في المدارس المتوسطة والثانوية. ولذلك حرصت الدراسة على تحديد مستوى المخرجات بواسطة بطاقة ملاحظة لتحديد نواحي القوة والضعف التي يمتلكها خريجي كليات التربية للعلوم الصرفة وبذلك تتحد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال .

ما مستوى مخرجات كليات التربية للعلوم الصرفة بعد قياسهم ببطاقة الملاحظة.

ثانيا : اهمية البحث

تعتبر التربية الاداة التي ترفد المجتمع بالكوادر والاختصاصات المختلفة وتعتمد التربية بذلك على مجموعة متنوعة من المناهج الدراسية التي قسمت ووزعت على مراحل دراسية مختلفة فالمناهج هي الوسيلة التي تنفذ بها التربية اهدافها وتطلعاتها وتطبق من خلالها جوانبها النظرية على الواقع الميداني وبالنتيجة يستفيد المجتمع من تلك الكوادر المتخرجة وفقا لمناهجه في توفير اختصاصات وخبرات في كافة المجالات التي تتوافر بمجتمع معين وكثيرا ما يتم تحديد قيمة المنهج من خلال مخرجاته وخاصة الطلبة . (الصمادي واخرون،2004:32).

ونجد ان عملية تحديد مستويات مخرجات المنهج التربوي يقوم بها كافة شرائح المجتمع من اولياء امور طلبة واصحاب الاعمال الحرة والتجارية ومدراء الدوائر المختلفة واصحاب الشركات وكافة مؤسسات الدولة والمجتمع وكثيرا من الطلبة الخريجين يكتسبون مهارات العمل بعد التخرج ومن خلال العمل المباشر وحصولهم على الخبرات المتنوعة بعد خمس او اكثر من السنوات وهو امر اعتيادي ومنطقي فالخبرة تختلف عن ما هو نظري ويدرس بالجامعات ولكن عندما نتحدث عن خريجي كليات التربية فالأمر يختلف وهنا نقصد شريحة سوف تقوم بأعداد اجيال وفقا لمنهج متفق علية وهو وثيقة ثابتة ومحددة ويتحملون مسؤولية تنفيذ وتطبيق هذه المنهاج في المدارس المتوسطة والثانوية ولذلك يجب اعداد الطلبة ليكونوا مدرسين من جميع الجوانب العلمية والتربوية وتتصدى المواد المتخصصة لأعداد الطالب في حين تتكفل المواد التربوية بإعداده تربويا قادرا على ممارسة مهنة التدريس بكفاية ونجاح ومن الجدير بالذكر ان التدريس يتطلب الالمام بعدة تخصصات انسانية مثل علم النفس والارشاد والقياس والادارة وكل هذه التخصصات نجدها في قسم العلوم التربوية والنفسية الذي يتواجد بكليات التربية سابقا ونجده الان في كليات التربية للعلوم الانسانية فقط في حين تفتقر له كليات التربية للعلوم الصرفة ما دفع بهذه الكليات الى عدم الاهتمام بتلك العلوم الانسانية وتقليص مقرراتها ومفرداتها بل تعدى ذلك الى عدم التمييز والتفريق بين تلك المواد واهمية الدور الذي تلعبه كل مادة تربوية مما اثر سلبا على اعداد الطالب و

المدرسين وكذلك افتقار معظم كليات التربية للعلوم الصرفة الى اساتذة مختصين بتلك المواد والاقتصار على بعض الاساتذة لتدريس تلك المواد باختلافها وتنوعها مما ادى الى ضعف وركاكه خبرات الطلبة بها بعد التخرج وبذلك تتمثل اهمية البحث بعدة نقاط هي:-

1. تحديد مستوى مخرجات كليات التربية للعلوم الصرفة والتعرف عليها كما ونوعا.
2. تحديد مدى الفائدة من شطر كليات التربية الى علمية وانسانية .
3. تحديد المواد الانسانية ومفرداتها وتخصصات الاساتذة الذين يجب ان يتصدوا لتدريس المواد التربوية بكليات التربية للعلوم الصرفة .

ثالثا: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تحديد مستوى مخرجات كليات التربية للعلوم الصرفة وتحديد جوانب الضعف في اعدادهم بعد شطر كليات التربية الى علمية وإنسانية.

رابعا : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بخريجي كليات التربية للعلوم الصرفة لجامعات (بابل ، واسط ، كربلاء).

خامسا: تحديد المصطلحات

.1

ا. المستوى :درجة الاتقان التي يصل اليها المتدرب وفقا لبرنامج محدد . (ثورندايك ،1989,78).

ب. اجرائيا : درجات بطاقة الملاحظة التي تقيس مستوى المدرسين والمدرسات عند المشاهدة .

.2

أ. مخرجات:وهي النواتج النهائية لأي نظام تعكس مستوى العمليات التي خضعت لها مدخلات هذا النظام الفعال. (عبد السلام ،1992:53).

ب. مدرسي ومدرسات المواد العلمية بالمدارس الثانوية الذين تخرجوا من كليات التربية للعلوم الصرفة

.3

كليات التربية للعلوم الصرفة :وهي الكليات المنبثقة بعد شطر كليات التربية الى كليات تربية للعلوم الصرفة واخرى للعلوم الانسانية وتضم هذه الكليات اقسام التربية العلمية مثل الفيزياء والرياضيات والكيمياء والحاسبات والاحياء .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا : الاطار النظري : تقويم مخرجات التعلم هي نتاج حركة اصلاح تربوي انتشرت دوليا على نطاق واسع في مجال التعليم العالي، عرفت ب " التربية القائمة على المخرجات وقد تبنتها كثير الجامعات العالمية واشار بيجز وتانج (Biggs, J. & Tang, C, 2007) الى ان التربية القائمة على المخرجات تتم بطرق مختلفة تماما عن انواع التربية الاخرى وتتم كذلك بطرق مختلفة من اجل تحسين التعليم والبرامج التربوية وهي تعتبر وصف للمتغيرات التي تحدث للمتعلمين في كافة المجالات نتيجة دراستهم لمنهج مدرسي محدد من فهم ومعرفة ومهارات بعد اكمال ذلك البرنامج الاكاديمي وتتمثل اهمية تقييم المخرجات بكونها توفر اساسا متينا للتقويم ومن ثم تطوير

البرامج التعليمية وتوفر بيانات وافية وكاملة وشاملة لسلسلة المقررات التي خضعوا لها الطلبة اثناء دراستهم في مرحلة دراسية محددة ولذلك يمكن ان نلخص اهمية تحديد مستوى مخرجات التعلم بالاتي:-(عبد الفتاح،2009:85)

1. تمثل مدخلا لتصميم منهج مدرسي جيد او تطوير منهج معين.
2. تساعد على تطبيق التخطيط الجماعي للمناهج الدراسية والتعاون بين عدة اختصاصات وكوادر .
3. تعزز فلسفة التربية المتبعة والسائدة في البلد .
4. تساعد هيئة التدريس في التخطيط والتنفيذ.
5. يوفر لأرباب العمل معلومات كافية حول المخرجات المتوقعة من المؤسسات التعليمية (العدوان والحوامدة ،2012,93).

أنواع مخرجات التعلم:

اولا: الجوانب المعرفية : وهي معارف وحقائق ومفاهيم يكتسبها الطلبة من خلال تنفيذ المنهج التعليمي وهي تتوفر بمحتويات المقررات الدراسية للمواد العلمية والتربوية .

ثانيا: الجوانب الادراكية : هي مجموعة مهارات من التفكير يكتسبها الطالب من جراء التعليم بالمؤسسات التعليمية مثل الاستنتاج والابتكار وتحديد المشكلات وتنظيم خطوات حلها .

ثالثا: الجوانب العملية والمهنية : وهي مهارات وكفايات لتطبيق المادة العلمية في مواقف عملية مثل القيام بعملية التدريس وتوجيه الانباه للطلبة وتصميم وتنفيذ تجارب عملية وربط اجهزة (سرايا،2007,43).

ومن الجدير بالذكر ان تلك الجوانب من نواتج التعلم يمكن ان تتحقق ومن خلال عدة مستويات متدرجة ومن ضمنها

اولا : الجامعة :وتزود الطلبة بمخرجات تعلم ثقافية عامة يجب على كل طلبة الجامعة تحقيقها باختلاف كلياتهم واقسامهم وتخصصاتهم سواء كانت علمية او انسانية مثل التواصل والحصول على وظيفة وتلبية احتياجات سوق العمل وسد حاجات المجتمع .

ثانيا: الكلية تعتبر الكلية مؤسسة تعليمية اكثر تخصصا من الجامعة بإضافة خصائص للطلبة المتخرجين ضمن اقسامها ومناهجها وتبعا للأهداف والرؤيا لتلك الكلية كالإلمام بتخصص معين واجراء البحوث والدراسات بتخصص علمي او انساني او طبي او تطبيقي .

ثالثا: المقرر الدراسي وفي هذا المستوى تتحقق مخرجات دقيقة ومحددة تبعا لمفردات المادة الدراسية ويمكن الاستدلال عليها من خلال صياغتها اجرائيا وقياسها باختبارات التحصيل (السيد ،2006,93).

ثانيا: دراسات سابقة:

اولا: دراسة : شاكر (2017) اجريت الدراسة بالعراق وهدفت الى قياس مستوى مطبقي قسم الرياضيات والتعرف على مهاراتهم في مجال التدريس واتبعت الدراسة المنهج الوصفي لقياس وتحديد مهارات التدريس واستخدمت الباحثة الاستبانة التي وزعت على مجموعة من المشرفين الاختصاص بلغ عددهم خمسون مشرفا وشملت الدراسة كفايات تدريس محددة بعدة جوانب وتوصلت الباحثة الى ان معظم الطلبة يمتلكون مهارات تدريسية جيدة خلال فترة التطبيق وخرجت الباحثة بتوصيات اهمها فتح اقسام الرياضيات في كافة كليات التربية للعلوم الصرفة وتقترح اجراء دراسات تكميلية .. (شاكر ، 2017. ا-ج).

ثانيا : دراسة الشمري (2018) اجريت الدراسة بالمملكة العربية السعودية وهدفت الدراسة الى التعرف على مخرجات نظام التعليم المستمر لكوادر وزارة التربية في المملكة واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال ارسال استبيان الكتروني الى عينة من مدراء المدارس الثانوية لتقييم اداء المدرسين وتوصل الباحث الى نتائج اهمها ضعف البرامج المتبعة في مراكز التعليم المستمر وضرورة تطويرها وتعديل اهدافها ومحتواها واقترح الباحث اعتماد نماذج تطويريه قائمة على منحى النظم لتطوير وتحسين المخرجات واقترح اجراء دراسة تكميلية .(الشمري ،2018:ب-ج).

ثالثا: دراسة الموسوي(2019) اجريت الدراسة في العراق وهدفت الى قياس مستوى نواتج تعلم وحدة متكاملة من المواد التربوية على عينة من طلبة الكلية واتبع الباحث المنهج التجريبي بتدريس مجموعتين متكافئتين من الطلبة بلغ عددهم (80) طالبا وطالبة تم تدريس المجموعة التجريبية باستعمال وحدة متكاملة من المواد التربوية وخرجت الدراسة بنتائج اهما ضرورة تدريس المواد التربوية في كليات التربية بنمط وحدات متكاملة واوصت بأعداد برامج ومقررات تربوية حديثة واقترحت اجراء دراسة تكميلية في هذا المجال وعلى عينات اخرى من الطلبة. (الموسوي،2019،ب-هـ).

الفصل الثالث

اجراءات البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي اتبع الباحثون المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات عن طريق الملاحظة ومن ثم جردها والتعامل معها احصائيا ويعتبر هذا النوع من البحوث مناسب جدا للدراسات التي تتعلق بالظواهر التربوية والنفسية التي تتضمن جوانب معرفية وجوانب مهارية واتبع الباحثون الخطوات التالية خلال تنفيذه للإجراءات البحث الحالي :(سعادة ،1999:63).

اولا: مجتمع البحث : المجتمع هو مجموعة من الافراد او الظواهر التي تخضع للدراسة والتحليل الاحصائي ويتمثل مجتمع البحث الحالي بمخرجات كليات التربية للعلوم الصرفة لجامعات (بابل و وكربلاء وواسط) حيث شمل البحث مجتمع المدرسين والمدرسات من الاقسام العلمية الذين تخرجوا من كليات التربية للعلوم الصرفة حصرا ويعملون في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية العراقية وقد بلغ عدد مجتمع البحث (540) مدرسا ومدرسة من التخصصات العلمية.

ثانيا: عينة البحث:

العينة هي جزء صغير من المجتمع تمثل المجتمع بخصائصها وصفاتها لكي نستطيع ان نعمم النتائج على المجتمع .(سعيد ،34:2000)

ونظرا لكبر حجم المجتمع وصعوبة اخضاع جميع افراده لبطاقة الملاحظة فقد اختار الباحثون وبالطريقة العشوائية عينة مكونة من(50) مدرس ومدرسة ممن تخرجوا من الاقسام العلمية التابعة لكليات التربية للعلوم الصرفة خلال السنوات التي شهدت تأسيس هذه الكليات بعد شطر كليات التربية السابقة وتعد هذه النسبة ممثلة للمجتمع الحالي للدراسة .

ثالثا: اداة البحث:

لكل دراسة اداة مناسبة لجمع البيانات والمفاضلة بين تلك الادوات تكون عن طريق مدى تحقيقها لأهداف البحث ومدى سهولة اعدادها وتطبيقها ودقة البيانات التي نحصل عليها من خلالها ولما كان تحديد مستوى مخرجات الكليات يتطلب نواحي معرفية ونواحي مهارية فقد توجب بناء بطاقة ملاحظة تقيس الجوانب المعرفية والمهارية عند المدرسين تتضمن فقرات متنوعة وذات تدريج ثلاثي وقام الباحثون ببنائها وفقا للخطوات التالية:

1. الاطلاع على الادبيات والدراسات المشابهة لهدف البحث وكذلك تحليل فقرات بطاقات الملاحظة المعتمدة في كليات التربية لتقويم الطلبة خلال فترة التطبيق حيث ان لكل كلية بطاقات ملاحظة تخص المقومين العلميين والتربويين وادارة المدرسة وتختلف من كلية الى اخرى لذا توجب بناء اداة جديدة فتم النظر بفقراتها واشتقاق فقرات جديدة تناسب اهداف البحث وموزعة على الجوانب المعرفية والادراكية والمهارية .
2. صياغة (15) فقرة بواقع (5) فقرات لكل من الجوانب المعرفية والادراكية والمهارية وذات تدرج ثلاثي واعدادها وترتيبها ببطاقة ملاحظة وتثبيت الدرجات امام كل بديل واعدادها بصورة اولية .

3. للتأكد من صدقها الظاهري فقد تم عرضها على مجموعة من ذوي التخصص في اقسام التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس لبيان مدى ارتباط كل فقرة بالجانب الذي تقيسه وكذلك الدقة والسلامة اللغوية في صياغة الفقرة وتم الاخذ بآراء الخبراء وتعديل الفقرات حسب التوجيهات للتأكد من صحتها وتحقيق الصدق الظاهري للأداة.
4. للتأكد من ثبات الاداة قام الباحث بملاحظة عينة استطلاعية مكونة من (40)من المدرسين والمدرسات اثناء ممارسة عملهم في المدارس ومن ثم اعتمد على طريقة التجزئة النصفية لتحديد قيمة الثبات وتأكد الباحث من امكانية استعمال الاداة بعد ان تبين ان قيمة الثبات (0,68) وهو معامل ثبات ممكن الاعتماد عليه في البحوث والدراسات النفسية وبهذا الاجراء اكتملت بطاقة الملاحظة وملحق رقم (2) يعرضها بصورتها النهائية موضحا مجالاتها وفقراتها والدرجات لكل فقرة والدرجة النهائية التي يحصل عليها الملاحظ.
5. بعد ان اصبحت بطاقة الملاحظة جاهزة للاستعمال قام الباحثون بملاحظة عينة البحث المحددة سابقا وتثبيت العلامات لكل فرد من عينة البحث وبمساعدة ادارات المدارس وبعد الانتهاء من مشاهدة جميع افراد عينة البحث تم اجراء العمليات الاحصائية لتلك البيانات لتحليلها وعرضها في الفصل الرابع من البحث .

خامسا : الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثون النسب المئوية ومعامل الارتباط واختبارات (ت) للمتوسطات لتحديد مستوى الدلالة الاحصائية.

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

اولا :

1. عرض نتائج البحث : بعد تطبيق الاداة وملاحظة جميع افراد عينة البحث واستخراج المتوسطات الحسابية لكل من المجالات المحددة بالبطاقة تم تبويبها بالجدول التالي .

جدول (1)

متوسطات درجات الخريجين وفقا لمجالات بطاقة الملاحظة

المجال	متوسط الدرجات	درجة المجال الكلية	التقدير
المعرفي	8,7	10	جيد جدا
الادراكي	7,2	10	جيد
المهاري	5,4	10	ضعيف

بالنظر للجدول السابق نلاحظ ان الجانب المعرفي لمخرجات كليات التربية للعلوم الصرفة قد حصل على متوسط درجات قد بلغ (8,7) وهو متوسط جيد ومقبول بالنسبة لإعداد الكوادر التدريسية لان معظم الخريجين يمتلكون معلومات علمية بتخصصهم الذي حصلوا عليها من خلال المقررات العلمية التي خضعوا اليها خلال سنوات

الدراسة في اقسامهم العلمية مما جعلهم يحصلون على علامات جيدة عند ملاحظتهم ومن الجدير بالذكر ان جميع المقررات التي تدرس تؤكد على الجانب المعرفي من التعلم وان معظم الجهد المبذول من قبل التدريسيين في الاقسام العلمية ينصب لصالح تزويد الطلبة بمعلومات علمية وفقا لتخصصهم العلمي بدون النظر الى الجانب الوظيفي لهذه المعلومات ومدى قدرة الطلبة على تطبيقها وتدريسها في المدارس الثانوية فيما بعد وعند الانتقال الى الجانب الادراكي فنجد انخفاضا في متوسط الدرجات اذ بلغ(7,2) ولكنه مازال متوسطا مقبولا عند مقارنته مع الدرجة الكلية للمجال وهذا يوضح انخفاض في قدرة المدرسين على تحويل وتفسير واعادة صياغة المادة العلمية وايجاد طرق واساليب جديدة للحل والتعامل مع المادة العلمية اما الجانب المهاري الذي يتطلب تطبيق المعلومات وظيفيا والاستفادة منها كخبرة في اعداد الكوادر والخريجين فنجد انخفاض واضحا في درجات عينة البحث اذ حصلوا على متوسط قدره (5,4) ويعتبر منخفضا فيما لو نظرنا الى مهنة التدريس بكونها تتطلب كفايات ومهارات عملية تتطلب من الخريج ادائها داخل الصف لتحقيق اهداف التدريس اثناء العملية التعليمية .

وعند احصاء استجابات عينة البحث على كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة واختبارها احصائيا باختبارات (ت) ومقارنتها مع قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,7) عند درجة حرية (49) ومستوى دلالة (0,05) ظهرت النتائج التالية:

جدول (2)

فقرات بطاقة الملاحظة ونتائج اختبار (ت) للدلالة الاحصائية

فقرات المجال		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
أولا	المعرفي		
1	لديه معلومات وحقائق ومفاهيم علمية في مجال تخصصه	4.3	دال
2	يمتلك وحقائق ومفاهيم تربوية في مجال عمله كمدرس	5.6	دال
3	يذكر معلومات العلمية عند التدريس دون الرجوع الى الكتب المدرسية	7,9	دال
4	قادر على تذكر معلومات التربوية التي درسها خلال سنوات دراسته الجامعية	3,9	دال
5	لديه معلومات حديثة وكافية لممارسة العمل في مجال تخصصه العلمي والتربوي	4,2	دال
ثانيا	الادراكي		
1	يمتلك القدرة على المقارنات وتحويل وترجمة المادة العلمية	3,8	دال
2	يمتلك القدرة على توضيح معاني المصطلحات التربوية والنفسية	4	دال

3	يحل المشكلات التي تواجهه ويضع خطوات حل منظمة لها	4,1	دال
4	قادر على استنباط النتائج واستقراء المواضيع وابتكار نواتج جديدة	2,6	غيردال
5	الطلبة ذو تفكير ابتكاري ومنتج وابداعي	2,6	غير دال
ثالثا	المهاري		
1	يطبق معلوماته العلمية بمواقف جديدة	4	دال
2	يستعين بمواضيع المواد التربوية لإدارة الصف واثارة الانتباه	2,5	غير دال
3	يصمم درس قائم على طريقة تدريس محددة	1,5	غير دال
4	يصوغ اهداف تربوية متنوعة ومختلفة في مستوياتها	3	دال
5	يطبق مبادئ القياس والتقويم باختباراته التحصيلية وبدون نسبة خطا	2,4	غير دال

2. تفسير النتائج:

من خلال البيانات التي حصل عليها الباحثون بعد التحليل الاحصائي لاستجابات عينة البحث فقد توصل الباحث الى عدة تفسيرات للنتائج يمكن ان نعرضها بالنقاط التالية .

أ. حصلت معظم فقرات الجانب المعرفي على نسب مرتفعة من الدرجات حيث ان معظم مخرجات الكلية المتمثلة بالطلبة يمتلكون معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات في مجال التخصص سواء بالفيزياء او الرياضيات والكيمياء والاحياء ولكن تظهر فقرات التي تخص الجانب الادراكي والمهاري المتعلق بالأمور التربوية انخفاضا حادا بالدرجات عند ملاحظتهم حيث ان معظم الطلبة لا يمتلكون معلومات وحقائق ونظريات في مجال العلوم النفسية والتربوية ويعزو الباحثون ذلك الى عدة اسباب اهمها اختصار مفردات المواد التربوية وتدريسها من قبل اساتذة غير مختصين وعدم الاهتمام بتلك المقررات من قبل

رؤساء الاقسام وعمادات الكلية لكون معظم المسؤولين هم من ذوي التخصصات العلمية ويفتقرون لأدنى مستوى من المعلومات التربوية وينعكس ذلك على اداء التدريسي من حيث وقت المحاضرات ومواضيعها وتقويمها و اختباراتها الشهرية والفصلية والنهائية مما دفع الطلبة الى عدم الاهتمام بتلك المواضيع.

ب. اخفاض بمستوى المخرجات في الجانب الادراكي فنجد ان الطلبة قادرين فقط على تذكر المعلومات التي درست اليهم خلال السنوات الدراسية والقدرة على تذكرها واسترجاعها فقط دون المقدرة على تحليلها وتصنيفها وايجاد الحلول للمشكلات التي تحتاج الى حل وعدم القدرة على التعامل مع مختلف المواد سواء كانت علمية او تربوية غير القدرة على الحفظ والتذكر وهو ناتج بسبب طرائق التدريس وطبيعة الاختبارات التقويمية والنشاطات داخل حجرة الدراسة التي لا تتجاوز هذه الامور ونجد ذلك الانخفاض بمستوى هذا الجانب واضحا اكثر بالجوانب التربوية والنفسية التي تتعلق بالمشكلات التربوية والارشادية والتقويمية .

3. نلاحظ تدني للجانب المهاري العملي فخلال سنوات اعداد الطالب يمارس الجانب التطبيقي فقط داخل المختبرات ان تواجدت جميع الاجهزة والمعدات وكثيرا من المواضيع العلمية ذات الجانب التطبيقي تدرس بصورة نظرية فقط وعند الانتقال الى الجانب المهاري في مجال المواد التربوية نجد انعداما تاما لتلك المخرجات لوجود مفاهيم خاطئة عند الطلبة تتمثل بعدم وجود جانب مهاري تطبيقي للمواضيع التربوية ومما عزز ذلك الفهم الخاطئ هو البرامج والمقررات التربوية التي تضم حقائق وتعاريف ومصطلحات ادت الى جعل الطلبة المتخرجين لا يمتلكون اي جوانب مهارية في ممارسات التدريس من ادارة صف واثارة انتباه واجراء تجارب عرض عملية للطلبة عند التدريس.

ثانيا :الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثون ما يلي :-

1. تدني مستوى مخرجات كليات التربية للعلوم الصرفة يعود الى عدم وجود قسم العلوم التربوية والنفسية من ضمن اقسام الكلية .
2. يعاني معظم الخريجين من ضعف في اعدادهم الاكاديمي نتيجة الخلل والقصور بالمواد التربوية خلال فترة دراستهم الجامعية .

3-ابرز ملامح القصور في الكوادر التدريسية المتخرجة من كليات التربية للعلوم الصرفة تتمثل في حفظهم لمعلومات علمية في تخصصهم الدقيق فقط وعدم المامهم باي جوانب تربوية نفسية سواء معرفية او مهارية اثناء ممارسة عملهم في المدارس.

4-ان الخلل الذي يعاني منه خريجي الكليات يعود ايضا الى عدم تواجد اساتذة متخصصين بالمواد التربوية ضمن ملاكات كليات التربية للعلوم الصرفة .

ثالثا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثون بما يلي:-

1-زيادة الاهتمام بالمواد والمقررات التربوية في كليات التربية للعلوم الصرفة وتحديث تلك المفردات بما يتلائم وعملية اعداد مدرسين ذوي كفاءة عالية في التدريس.

2- فتح اقسام للعلوم النفسية والتربوية في كليات التربية للعلوم الصرفة نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به هذا القسم في عملية اعداد المدرسين والمدرسات للعمل في وزارة التربية .

3- تدريس المواد التربوية في كليات التربية للعلوم الصرفة من قبل اساتذة مختصين والاخذ بعين الاعتبار التخصص الدقيق في التصدي لتدريس تلك المقررات.

رابعا: المقترحات : يقترح الباحثون اجراء دراسات تكميلية للدراسة الحالية وكلاتي:

1-اجراء دراسة لتحديد مستوى كفايات اساتذة كليات التربية للعلوم الصرفة في تطبيق الجوانب التربوية .

2-اجراء دراسة تحليل محتوى لمقررات المواد التربوية بكليات التربية للعلوم الصرفة .

3- اجراء دراسة مقارنة بين مخرجات كليات التربية للعلوم الصرفة قبل وبعد الانفصال الى كليات علوم صرفة وكليات علوم انسانية .

مصادر البحث:

1-ثور ندايك ،1989:القياس والتقويم التربوي في علم النفس والتربية ترجمة عدس،عبد الرحمن ،مركز الكتب الاردني ، عمان .

2-سرايا،عادل .2007:التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ،دار وائل ، عمان .

3-سعادة ،جودت .1999: مناهج الدراسات الاجتماعية ، دار العلم للملايين ، بيروت.

4-سعيد ، ابو طالب محمد : 1998، علم مناهج البحث ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة . عمان .

5-السيد ،يسري ،2006:صياغة اهداف التعليم والتعلم ، الامارات العربية المتحدة

6-شاكر ، شيماء جمعة : قياس مستوى مطبقي قسم الرياضيات من وجهة نظر اساتذة المادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، المستنصرية ، بغداد .

7-الشمري ،احمد خليفان : تقويم مخرجات نظام التعليم المستمر لكوادر وزارة التربية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الرياض.

8-الصمادي،عبد الله واخرون 2004:القياس والتقويم بين النظرية والتطبيق .ط1،عمان ، دار وائل للنشر .

9-عبد السلام ،نادية 1992:مشكلات عند بناء الاختبرات محكية المرجع ،مجلة علم النفس .21.الهيئة المصرية العامة للكتاب .

10-عبد الفتاح ، فيصل .2009:ادوات جمع البيانات والمعلومات . وزارة التربية والتعليم ، مملكة البحرين .

11-العدوان ،زيد سليمان و الحوامدة،محمد فؤاد .2012:تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

12-الموسوي ، احمد صادق : قياس فاعلية وحدة متكاملة من المواد التربوية لطلبة كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ميسان . ميسان . العراق .

13-Biggs,j&Tang,C,2007,Essentiol of educationnal Inc .Measurement .new Jersey ;prentic.Haal.

الملاحق

ملحق رقم(1)

الخبراء الذين تم الاستعانة بارائهم وفقا لتخصصاتهم العلمية

ت	اسم الخبير ودرجته العلمية	التخصص و مكان العمل	نوع الاستشارة		
			1	2	3
1	أ.د احمد عبد المحسن	مناهج /جامعة ميسان	*	*	*
2	أ.د نجم عبد الله غالي	مناهج / جامعة ميسان	*	*	*
3	أ0د صلاح خليفة خدادة	ط.ت /جامعة البصرة	*	*	*
4	أ.د سلام ناجي باقر	مناهج /جامعة ميسان	*	*	*
5	أ.د صادق كاظم جريو	علم نفس /جامعة بابل	*	*	*
6	أ.م.د نبيل كاظم نهير	مناهج /جامعة البصرة	*	*	*
7	أ.م.د حردان احمد حردان	ط.ت /جامعة سومر	*		*
8	أ.م.د كاظم عبد نور	مناهج / جامعة بابل	*	*	

طبيعة الاستشارة: 1= صياغة فقرات 2= الصدق الظاهري 3=بناء الاداة

ملحق رقم (2)

اداة البحث (بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الصرفة

بطاقة ملاحظة المدرس للتخصصات العلمية من خريجين كليات التربية للعلوم الصرفة

ملاحظة : تستخدم نتائجها لاغراض البحث العلمي فقط وليس لها علاقة بعمل المدرس بوزارة التربية

	الفقرات	0	1	2
	لديه معلومات وحقائق ومفاهيم علمية في مجال تخصصه			
	يمتلك وحقائق ومفاهيم تربوية في مجال عمله كمدرس			
	يذكر معلومات العلمية عند التدريس دون الرجوع الى الكتب المدرسية			
المجال	قادر على تذكر معلومات التربوية التي درسها خلال سنوات دراسته الجامعية			
المعرفي	لديه معلومات حديثة وكافية لممارسة العمل في مجال تخصصه العلمي والتربوي			
	يمتلك القدرة على المقارنات وتحويل وترجمة المادة العلمية			
	يمتلك القدرة على توضيح معاني المصطلحات التربوية والنفسية			
المجال	يحل المشكلات التي تواجهه ويضع خطوات حل منظمة لها			
الادراكي	قادر على استنباط النتائج واستقراء المواضيع وابتكار نواتج جديدة			
	الطلبة ذو تفكير ابتكاري ومنتج وابداعي			
	يطبق معلوماته العلمية بمواقف جديدة			

المجال المهاري	يستعين بمواضيع المواد التربوية لإدارة الصف واثارة الانتباه			
	يصمم درس قائم على طريقة تدريس محددة			
	يصوغ اهداف تربوية متنوعة ومختلفة في مستوياتها			
	يطبق مبادئ القياس والتقويم باختباراته التحصيلية وبدون نسبة خطا			
الدرجة الكلية		0	15	30